

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية

- قسم التاريخ -

- قسنطينة -

التواصل الثقافي بين الجزائر والمغرب

خلال (1549 - 1664م)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ

تخصص : العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الجزائر العثمانية ودول المغرب الكبير

إشراف الأستاذ الدكتور :

إسماعيل سامعي

إعداد الطالب :

الصالح بن سالم

لجنة المناقشة			
الصفة	الجامعة الأصلية	الدرجة	الإسم واللقب
رئيسا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	1- أ.د أحمد صاري
مشرفا ومقررا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	2- أ.د إسماعيل سامعي
عضوا مناقشا	جامعة الأمير عبد القادر	أستاذ التعليم العالي	3- أ.د عبد المجيد قدور
عضوا مناقشا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة	أستاذ التعليم العالي	4- أ.د محمد شرقي

السنة الجامعية : 1434-1435 هـ / 2013 - 2014م

ملخص المذكرة :

" التواصل الثقافي بين الجزائر والمغرب خلال 1549 - 1664م "

تخصص : العلاقات الاقتصادية والثقافية بين الجزائر العثمانية ودول المغرب الكبير

للطالب : بن سالم الصالح

نوقشت المذكرة في رحاب جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية بتاريخ

15 رجب 1435هـ الموافق لـ 15 ماي 2014م

وكانت لجنة المناقشة تتكون من :

- أ.د اسماعيل سامعي جامعة الأمير عبد القادر مشرفا ومقررا

- أ.د أحمد صاري جامعة الأمير عبد القادر رئيسا

- أ.د عبد المجيد قدور جامعة الأمير عبد القادر عضوا

- أ.د محمد شرقي جامعة 08 ماي 1945 قالة عضوا

وبعد المناقشة منح الطالب مذكرة الماجستير في التاريخ تخصص : العلاقات الاقتصادية

والثقافية بين الجزائر العثمانية ودول المغرب الكبير بعلامة 15 من 20 بتقدير حسن .

وقد تناول الطالب في الفصل الأول : العوامل المساهمة والمؤثرة في عملية التواصل

الثقافي بين الجزائر والمغرب الأقصى خلال (956 - 1074هـ / 1549 - 1664م)

مبرزا فيه العوامل الجغرافية والمتمثلة في التضاريس والموقع الجغرافي والمناخ المشترك بين

البلدين ودورها في تسهيل عملية التمازج والتواصل الثقافي ، ثم انتقل إلى العوامل

الحضارية والمتمثلة في الوحدة اللغوية والدينية وحركة القوافل التجارية والحجازية بين

البلدين وأثرها في عملية التواصل الثقافي .

وبعدها تناول العوامل السياسية باعتبار أن العلاقات الثقافية بين البلدين تأثرت تأثرا

كبيرا بالعلاقات السياسية ، فكلما كانت العلاقات السياسية بين البلدين قوية وحسنة

كان التواصل الثقافي عميقا وفعالا ، وكلما كانت العلاقات السياسية بين البلدين فاترة ومتوترة كانت عملية التواصل الثقافي صعبة ومعقدة ، وأخيرا تناول الطالب العوامل الثقافية أين تطرق إلى الأوضاع الثقافية بكل من البلدين وإنعكاس ذلك على التواصل الثقافي بينهما .

أما في الفصل الثاني فقد إنتقل الطالب فيه لدراسة أشكال ومظاهر التواصل الثقافي بين البلدين ، حيث بدأ بانتقال المصنفات وتبادل الرسائل بين طلبة وأعلام البلدين ثم تطرق إلى إبراز دور الإجازات والمناظرات في مد جسور التواصل الثقافي بين البلدين خلال هذه المرحلة .

وفي الفصل الثالث والذي كان معنونا بمدن وحواضر التواصل الثقافي بين الجزائر والمغرب الأقصى ، أين قام الطالب باحصاء المدن المغربية التي إستقطبت أهم الطلبة والعلماء الجزائريين خلال هذه المرحلة ، حيث قسمها إلى مدن رئيسية في شاكلة فاس ، مراكش ، مكناسة ... ومدن ثانوية على غرار تطوار ، سلا ، سبتة...

ثم إنتقل إلى المدن والحواضر الجزائرية التي إستضافت طلبة وأعلام المغرب الأقصى خلال هذه المرحلة ، أين إتبع الطالب نفس الترتيب والتقسيم فوضع المدن الشمالية في شاكلة تلمسان ، بجاية ، قسنطينة ... والمدن الصحراوية على غرار تقرت ، ورقلة ، بسكرة ... وأخيرا إنتهى الطالب إلى مجموعة من الإستنتاجات في شكل خاتمة حاول خلالها الإجابة قدر المستطاع عن عناصر الإشكالية ، وأتبعها بمجموعة من الملاحق التي تخدم الموضوع وقائمة ببيوغرافية لمصادر ومراجع الدراسة .